المحاضرة الأولى : مفهوم الفكر العقدي

أولا : تعريف الفكر

أ - لغة : إعمال العقل بالتأمل و التدبر بطلب المعاني .

ب - اصطلاحا : حركة الإدراك العقلي .

ثانيا : تعريف العقدي (بالنسبة إلى لفظ العقيدة)

أ - لغة : من عقد أي ربط ووثق .

ب – اصطلاحا : التصديق الجازم بأصول الإيمان الستة .

ثالثا : التعريف المجمل للفكر العقدي :

هو إعمال العقل في تفسير و تأويل النصوص الخاصة بالعقيدة في أطر شرعية و لغوية غير مصادمة للأصول العامة للعقيدة .

رابعا : خصائص الفكر العقدي :

- مرتبط بالعقل و القلب بالنسبة للإنسان .
- مرتبط بمجال العقيدة بالنسبة للنصوص .
- نصوصه منها قطعية الدلالة ومنها ظنية الدلالة .
- دائرة الاختلاف تقع في النصوص الظنية الدلالة .
- لا يمكن الاجتهاد في الاصول العامة للعقيدة .
- يمكن الاجتهاد في طرق و مناهج الاستدلال و تجديدها .

خامسا : موضوع الفكر العقدي : (العقيدة و أصول الإيمان)

- العقيدة و أصول الايمان .
- النصوص التي تتناول العقائد .

سادسا : غايته :

- وضع طرق للاستدلال على اثبات العقيدة .
- دفع الشبهات عن العقيدة .
- استحداث مناهج جديدة لإقناع الاخرين بالعقيدة تتماشى وتتطور العلوم و مناهجها .

سابعا : آثاره :

للفكر العقدي أثار ايجابية و سلبية و ذلك حسب تفسير نذكرها كالأتي :

أ – الأثار الإيجابية :

- دفع الشبهات عن العقيدة .
- إقناع الكفرة و الملحدين بالعقيدة بالأدلة العقلية .
- تجديد طرق ومناهج الاستدلال .
- إثراء الفكر الإسلامي عامة وفي العقيدة خاصة .

ب – الآثار السلبية :

- تفرق الأمة بظهور الفرق .
- التأويل السلبي للنصوص .

ثامنا : فروع الفكر العقدي :

للفكر العقدي فروع نتجت عنه هي :

الفلسفة الإسلامية – المنطق – علم السكان – التصوف الفلسفي .

تاسعا : ما يشبهه في العلوم الإسلامية :

أصول الفقه – التفسير الموضوعي – الدراسات القرآنية .

- الإعجاز العلمي في القرآن و السنة – علم الحديث دراية .

المحاضرة الثانية : (نشأة الفكر العقدي وتطوره)

أولا : الحياة العقلية عند العرب في الإسلام :

وجدت ديانات قبل الإسلام كاليهودية و النصرانية و الحنفية و أصلها سماوية وهناك ديانات اخترعها الإنسان كالصائبة و المجوسية و الشرك , وقد دان العرب بالحنفية ثم انحراف عدد كبير منهم وبقي ثلة على الحنفية منهم ورقة بن نوفل وكانت للعرب أفكار منها سلبية كقولهم (حياة ثم موت ثم نشر حديث خرافة يا أم عمرو)وعبر القرآن على ذلك بقوله تعالى **{ وقـالوا مـا هـي إلا حياتـنا الدنـيا نـموت ونـحيا وما يهلـكنا إلا دهـر }** الجاثية [24] .

وكانت لعقلائهم أقوال سديدة منها (ما حجر نطيف به لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع) واشتهر زهير بن أبي سلمى بشعر الحكمة وفيه أفكار عقدية حنيفية .

ثانيا : الحياة العقلية عند العرب بعد الإسلام :

ظهر الإسلام في جزيرة العرب ودخل فيه العرب والعجم وبعض من اليهود و النصارى و المجوس ثم سمو بعد ذلك بالمسلمين دون تمييز عرقي ولا ديني ولا لغوي كلهم لآدم عليه السلام , و الإسلام عام للبشرية ومحمد صلى الله عليه وسلم الجميع وخاتم الأنبياء وقد ظهرت أفكار وخلافات فردية و جماعية في عصر النبوة وما بعده عبر القرون , وكان للقرآن الكريم دور في الاجتهاد وقد خاطب القرآن الناس حسب ديانتهم وطبقاتهم ورد على المشركين و اليهود و النصارى , وقد وجد في عصر النبوة نوعين من التفكير عملي يتمثل في الفقه وعقدي فالأول أغلبه إيجابي مثل اختلاف الصحابيين في صلاة العصر في طريقهما الى بني قريظة وجواب أبي ذر الغفاري عندما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وقال له [بماذا تحكم] فأجاب [بكتاب الله , ... وبسنة رسول صلى الله عليه وسلم], وأخيرا قال (اجتهد برأيي ولا آلو), أما الجانب العقدي فأغلبه سلبي وذلك عندما تجادل الصحابة رضي الله عنهم في القدر فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله (يا قوم ,بهذا ضلت الأمم قبلكم ..) وأما بعد عصر النبوة فظهر أول خلاف في موته صلى الله عليه وسلم , ثم اختيار خليفته صلى الله عليه وسلم بعده ثم ظهرت الفرق في خلافة علي بن ابي طالب منهم الخوارج والشيعة وبدأت عصور جديدة كالعصر الأموي و العباسي و استمرت الخلافات العقدية و ظهرت فرق أخرى كالمعتزلة و الأشعرية , ومما زاد في تطور الفكر العقدي دخول العلوم الأخرى عن طريق الترجمة كالمنطق و الفلسفة فظهرت على منواله علوم أخرى وأهمها علم الكلام الذي يمثل الفكر العقدي و الفلسفة الإسلامية وكان أول فيلسوف مسلم عربي هو الكندي .

ثالثا : نشأة الفرق : نشأة الفرق حسب التسلسل الزمني الأتي :

- الخوارج : الذين خرجوا على الحكم علي بن أبي طالب في خلافته .
- الشيعة : الذين تشيعوا لعلي بن أبي طالب في زمانه .
- القدرية : ظهرت في العصر الأموي على يد معبد الجهني .
- المرجئة : ظهرت في العصر الأموي .
- المعتزلة : ظهرت في أخر عصر التابعين في بداية القرن الثاني للهجرة على يد واصل بن عطاء .
- الجبرية : ظهرت في القرن الثاني للهجرة على يد جهم بن صفوان .
- الاشاعرة : ظهرت في القرن الرابع للهجرة على يد أبي الحسن للأشعري .
- الماتريدية :ظهرت في القرن الرابع للهجرة على يد أبي منصور الماتريدي .

المحاضرة الثالثة : (مقومات ودعائم الفكر العقدي)

يقوم الفكر العقدي على ثلاث دعائم هي : علم الكلام,المنطق,الفلسفة .

أولا : علم الكلام :

وهي أهم دعامة للفكر العقدي .

وقد عرفه ابن خلدون (علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذهب السلف وأهل السنة) , ولظهوره أسباب أهمها :

- المتشابه في القرآن الكريم .
- اختلاف المسلمين في الإمامة .
- دخول علوم أخرى جديدة كالمنطق و الفلسفة .
- حاجة المسلمين وخاصة المتكلمين إلى أساليب جديد للرد على المخالفين .

وقد سمي بهذا الاسم لأنه أهم مسالة ظهرت ودار حولها الخلاف هي (صفة كلام الله تعالى) .

والفرق بين العقيدة و علم الكلام أن العقيدة هي مسائل ثابتة تتمثل في أصول الإيمان الستة, وأما علم الكلام فهو بمثا منهج للدفاع عن العقيدة .

ثانيا المنطق :

وعرف بأنه (آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر) , وموضوعه (المدركات الذهنية) ومن فوائده : وضع قوانين للتفكير ــ يوسع الفكر و ينشط العقل ــ يقوي الحجة عند المناظرة .

و المنطق أصله يوناني انتقل إلى المسلمين عن طريق الترجمة وقد أثر في العلوم إسلامية منها أصول الفقه, و العقيدة حيث ظهر القياس, ومناهج الاستدلال وممن اشتهر بالمنطق ابن حزم وابن سينا والغزالي وممن عارضه ابن تيمية و السيوطي .

ثالثا : الفلسفة الإسلامية :

انتقلت الفلسفة اليونانية إلى المسلمين عن طريق الترجمة ثم هذا بها المسلمون و أطلقوا عليها الفلسفة الإسلامية و فيلسوف ظهر في القرن الثاني للهجرة الكندي من أثاره (حدود الأشياء ورسومها) وعرف الفلسفة بأنها (حب الحكمة), وتكلم الطبيعة و النفس ونظرية المعرفة التي لها صلة بالعقل .

وظهر بعد الفارابي في القرن 3هـ صاحب كتاب (إحصاء العلوم) وأهم محاور فلسفته تدور حول (الإلهيات) و(النفس) و(الأخلاق) و(السياسة) ثم ظهر ابن سينا في القرن الرابع للهجرة ومن أثاره كتاب النحاة,والشفاء,والقانون في الطب , واهم فلسفته (المنطق,النفس,المعرفة,الإلهيات) .

فهذه العلوم الثلاثة (علم الكلام) و(المنطق)و(الفلسفة) تشكل الفكر العقدي, لأن هذه العلوم الثلاثة عقلية ومرتبطة بعضها ببعض فالمتكلم يحتاج إلى كل من المنطق والفلسفة, و المنطقي يؤسس منطقه على علم الكلام والفلسفة و الفيلسوف من أهم محاوره الوجود المرتبط بعلم الكلام ويحتاج إلى المنطق لان من أقسام الفلسفة المنطق, فهذه العلوم كل منها يخدم الأخر وكل علم يتضمن كل العلمين معا.

المحاضرة الرابعة : مصادر الفكر العقدي

يستمد الفكر العقدي علومه من ثلاثة مصادر أساسية هي (النص,اللغة,العقل)

أولا : النص :

ويتمثل في أهم مصدرين هما الكتاب و السنة .

و القرآن الكريم احتوى على المحكم و المتشابه , فأما المحكم فواضح الدلالة وأما المتشابه فيعتبر خفي الدلالة ومن خلاله يتم إعمال العقل لإنتاج الفكر بواسطة الاجتهاد الصائب لأن المتشابه على ثلاثة أنواع, الأول ما لا يعلمه إلا الله تعالى كمفاتيح الغيب الخمسة, والثاني ما يعلم بالبحث و الدراسة (خفي اللفظ,خفي المعنى,خفي اللفظ والمعنى معا), والثالث من يعلمه خواص العلماء وهم الراسخون في العلم وذلك بالاجتهاد والتدبر وما يلهمهم الله تعالى إلى علمه .

وكذلك ما يوهم التعارض وهو وجود نصين أحدهما يدل على الإثبات والآخر يدل على النفي في الظاهر,ويمكن دور التعارض عن طريق الجمع بين النصين و التوفيق بينهما, وللتعارض ثلاثة أنواع,الأول بين النصوص فيما بينهما و الثاني بين أقوال المفسرين لنص واحد ,والثالث بين النص و العقل, والتعارض يعتبر مصدر للتفكير وذلك للخروج منه .

كذلك القراءات تعتبر مصدر ثالث للتفكير بالنسبة للنص وقد نزل القرآن بسبعة أحرف وروي القرآن على سبعة مشهورة منها قراءة ورش بالمغرب العربي .

ومن فوائدها بيان الحكم شرعي, كذلك الدلالة على الحكمين مختلفين مما يوسع مجال الخلاف الذي سببه يوسع على الأمة القراءات مصدر لإعمال العقل في فهم النصوص و استنتاج الأحكام العقدية, إذن فالنص يخضع إلى عوامل ثلاثة هي المتشابه, والتعارض, والقراءات, وكلها مصدر لإعمال العقل مما ينتج فكرا عقديا ويوسع مجال الفهم ولاجتهاد .

ثانيا : اللغة :

حيث احتوت على علوم عدة عوامل منها الحقيقية والمجاز,واللفظ المشترك .

أ. الحقيقة و المجاز :

فالحقيقة هي (اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء).

و المجاز هو (اللفظ المستعمل بوضع ثان لعلاقة).

والعلماء منهم القائلين به كأبي عبيدة له كتاب (مجاز القرآن) ومنهم القائلين بعدمه كابن تيمية, والاسفراييني و إن المثبتين للمجاز في القرآن يستدلون بعدة آيات منها قوله تعالى [وأسـأل القـريـة] ويحملون على المجاز (وأسأل أهل القرية), ويعتبر المجاز أحدى أسباب اختلاف المفسرين,ويعتبر مصدر لإعمال العقل في الفكر العقدي .

ب- اللفظ المشترك :

وهو ما أطلق على المعنيين فأكثر كقوله تعالى : [ثـلـثة قـروء] والقرء يعني الطهر ويعني الحيض والاشتراك يعتبر إحدى أسباب اختلاف المفسرين كذلك يعتبر مصدر لإعمال العقل في الفكر العقدي .

ثالثا- العقل :

وهو مناط التفكير والذي يجمع بين النص واللغة باعتبارها مصدرين للفكر العقدي وقد دعا القرآن الكريم العقل للتدبر في الكثير من الآيات وللعقل ثلاثة أحكام الواجب و المستحيل و الممكن .

ثالثا- العقل :

وهو مناط التفكير والذي يجمع بين النص واللغة باعتبارها مصدرين للفكر العقدي وقد دعا القرآن الكريم العقل للتدبر في الكثير من الآيات وللعقل ثلاثة أحكام الواجب و المستحيل و الممكن .

وينطلق العقل من العلوم الفطرية التي أودعها الله تعالى في الإنسان لقوله [وعـلـم ءادم الأسـمـاء كـلـها] وتسمى كذلك بالعلوم الضرورية و البديهيات العقلية منها يتوصل إلى العلوم النظرية (العلم النظري) وهو الذي يحتاج إلى نظر واستدلال أما العلم الضروري فلا يحتاج إلى نظر واستدلال كقولنا الأب سابق في الوجود عن ابنه .

ومن إعمال العقل التأويل وهو الصرف اللفظ عن ظاهرة, و التأويل الصحيح ما كان موافقا للشرع ومناسب للغة فهو مؤسس على دليل والتأويل مصدر لإعمال العقل في الفكر العقدي .

المحاضرة الخامسة : (المذاهب العقدية بالأندلس والمغرب الكبير)

أولا : الحالة السياسية والثقافية بالأندلس والمغرب :

تعاقب الحكم الإسلامي على الأندلس والمغرب من الفتح الإسلامي إلى سقوط غرناطة, وكان للصحابة رضي الله عنهم و التابعين أثر في نشر العلم ثم نشأة مراكز عملية كجامع قرطبة بالأندلس وجامع القرويين بفاس وجامع القيروان بتونس وتخرج منهم علماء ومنهم من رحل إلى المشرق واخذ عن علمائه وادخلوا علوما جديدة ومذاهب لم تكن معهودة بالمغرب والأندلس فاتسعت دائرة المعرفة العلمية في عدة ميادين فظهر فقهاء ومفسرون وفلاسفة ومتكلمون وصنفوا المنصفات العلمية ككتاب الواضحة في الفقه لابن حبيب والسنن الآبين في الحديث لابن الرشيد, و التسهيل في التفسير لابن جزيء ومناهج الأدلة في عقائد أهل الملة لابن رشد .

ثانيا : أهم الفرق العقدية :

كان المذهب السائد في العقيدة المذهب السني مع وجود المذهب المالكي في الفقه وخاصة على العهد المرابطين وكانوا يرفضون أي مذهب مخالف للمذهب السني وذلك لعدة أسباب منها :

- أن الآراء الأخرى والمذاهب السني لها صلة بالفلسفة والإلحاد .
- منزلة الفقيه أعظم من منزلة المفكر والمتكلم والفيلسوف وقد حارب المرابطون الآراء والمذاهب المخالفة بعدة طرق منها : طريق الفقهاء والقضاة بالفتوى والحكم القضائي والتعزيز والنفي. حرق المنصفات المخالفة كإحراق كتاب الإحياء للغزالي . رغم هذه المحاولات وهذا التضييق ظهرت آراء عقدية للأسباب الآتية.
- رحلات المغاربة إلى المشرق كابن تومرت, وهجرة المشارقة إلى المغرب كأبي الحسن نافع بن عباس الجوهري (له كتاب الاستبصر في العقائد) .
- جلب المصنفات من المشرق كالإحياء للغزالى و الإرشاد للجويني .
- فتح مجال الاجتهاد وتشجيع الأمراء على بث الآراء عند الموحدين .

ومن أهم الفرق التي وجدت بالمغرب و الأندلس (المعتزلة,المرجئة,الشيعة,الخوارج,الاشعرية).

1- المعتزلة :

ظهرت بالقيروان ثم المغرب ثم الأندلس وقد حاربها الفقهاء وأهل السنة , وقد دخلت نتيجة الصراع السياسي أيام الأموي وممن ادخلها الطبيب القرطبي أبو بكر فرج بن سلام عندما سافر إلى المشرق وتعلمها من الجاحظ بالبصرة, ومن المعتزلة كذلك المتصوف و الفيلسوف عبد الله بن مسرة, وأبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون وغيرهم ممن تتلمذ على هؤلاء .

2- المرجئة :

كانت فئة قليلة منهم معمر بن منصور وكان معاصرا لأسد بن فرات وقد سمع منه, وكذلك منهم محمد بن عيسى الصوفي الالبيري, فهذا المذهب كان محصورا ومحدودا وقد حورب عن طريق الفقهاء والعلماء بعدة طرق منها التأليف منها (كتاب في الرد على المجئة) ليحي بن عمر.

3- الشيعة :

دخلت على العهد الدولة العبيدية لمؤسسها عبيد الله المهدي في القرن 2هـ, وقد حاربت الدولة الأموية التشيع بالأندلس عن طريق المناظرات والجدال بين أهل السنة والشيعة وكذلك عن طريق الكتب ككتاب (الإمامة) لسحنون .

4- الخوارج :

دخل المذهب إلى القيروان في القرن 2 ووصل إلى الأندلس, وأول من أدخله هو سلمة بن سعيد قدم من البصرة كذلك من المغاربة من رحل إلى المشرق وتتلمذ على إتباع المذهب منهم عبد الرحمان بن رستم مؤسسة الدولة الرستمية بالجزائر وقد حارب العلماء والفقهاء والسلاطين هذا المذهب, وقد بث هذا المذهب في البرير حيث ركزوا على أمرين الأول أن الخلافة غير محصورة في القريشيين, والثاني الخلافة غير محصورة في العرب, وكذلك تقبل أهل البربر هذا المذهب.

وممن حارب هذا المذهب الإمام المازريفي شرحه لصحيح مسلم (المعلم بفوائد مسلم) .

5- الأشعرية :

- ظهرت الاشعرية في القرن 4هـ على يد أبي حسن الاشعري .
- دخلت المغرب في عصر الباقلاني في القرن 5هـ على يد تلاميذه منهم أبو عمران الفاسي (ت430هـ) بالقيروان .
- رسمت الاشعرية على عهد الموحدين على يد ابن تومرت.
- هناك ثلاثة شخصيات مشرقية كان لها الأثر في إدخال الاشعرية وهم الباقلاني, ابن فورك,الجويني ذلك عن طريق رحلات المغارب إلى المشرق وتتلمذهم عليهم وجلب مصنفاتهم كالإرشاد للجويني .
- وهنالك ثلاثة شخصيات مغربية كان لها الأثر في إدخال الاشعرية إلى المغرب وهم الباجي , وابن العربي والمازري وهم فقهاء مالكية مما ساعد على تقبل المذهب لدى الطلبة وعامة الناس وهو ازدواج المذهب الفقهي المالكي والعقدي الأشعري, فكان الطلبة يدرسون عنهم المذهبين معا مما زاد في انتشاره ومن مصنفات المغاربية في هذا المذهب ما يلي :
- منهاج السداد في شرح الإرشاد للفزازي (أبو الحسن على ت 552 هـ).

المحاضرة السادسة : المذاهب العقدية في الجزائر

1- المذهب الاباضي :

- نشأ هذا المذهب بالمشرق في القرن 1 هـ على يد التابعي جابر بن زيد , ونسب إلى عبد الله بن اباض, لأنه الذي نفذه ونشره.
- دخل إلى الجزائر عن طريق تونس وطرابلس على يد عبد الرحمان بن رستم في القرن 2 هـ حيث استقر بالجزائر وأسس دولته التي سميت باسمه (دولة الرستمية) ثم سقطت على يد الفاطميين ثم لجأ الاباضيون إلى الجنوب واستقروا بمدينة غرداية (بني ميزاب) .
- مر المذهب بعدة مراحل وهي كالأتي :
  1- مرحلة التأسيس ثم الانتشار بالمشرق و المغرب .
  2- مرحلة الإمامة حيث نصبوا أئمة في كل من اليمن و عمان .
  3- مرحلة الأزمات و المواجهات مع الدول و المذاهب المجاورة .
  4- مرحلة التجمعات حيث أصبحت الاباضة تحت سلطة هيئة المشائخ التي تسمى (العزابة) بالجزائر .
- من ابرز علمائهم :
  1- الربيع بن حبيب الفراهيدي (ق2هـ) بالمشرق .
  2- عبد الله بن حميد السالمي (ق14هـ) بالمشرق .
  3- أبو يعقوب بن يوسف بن إبراهيم الوارجلاني (ق6) الجزائر .
  4- أمحمد بن يوسف اطفيش (ث14هـ) الجزائر .
  5- إبراهيم بن عيسى أبو اليقظان (ق15هـ) الجزائر .
  6- إبراهيم بن عمر بيوض (ق15هـ) الجزائر .
- ومن أهم مصادرهم :
  1- النيل وشفاء العليل (عبد العزيز الثميني الجزائري ق12هـ) ويعتبر المصدر الأول في الفقه .
  2- مسند الربيع لـ(الربيع بن حبيب الفراهيدي) ق2هـ المشرقي , وهو مصدر للأحاديث .
  3- مقدمة التوحيد لـ(عمرو بن جميع) مصدر للعقيدة .

2- المذهب الأشعري :

- ظهر هذا المذهب بالمشرق في القرن 4هـ على يد أبي الحسن الأشعري واليه ينسب .
- دخل المذهب إلى المغرب عن طريق القيروان بواسطة احد تلاميذ الباقلاني وهو (أبو عمران الفاسي) في القرن 5هـ .
- دخل إلى الجزائر عن طريق (أبي الحسن القابسي) في القرن 5 هـ حيث تلاميذ الباقلاني .
- ترسمت الاشعرية بالمغرب عامة على يد ابن تومرت عند قيام دولة الموحدين في القرن 6 هـ .
- برزت الاشعرية بالجزائر على يد (محمد بن يوسف السنوسي) في القرن 9هـ, وترسمت في القرن 10هـ في العهد العثماني .
- من أسباب انتشار هذا المذهب رحلات الجزائريين إلى المشرق , هجرة البعض المشارقة إلى الجزائر ,هجرة بعض الأندلسيين إلى الجزائر بعد سقوط غرناطة انتشار الحواضر العلمية بالغرب والشرق والجنوب الجزائري كمدرسة مازونة و علماء توات .

- أهم المؤلفات في العقيدة الأشعرية :

- أم البراهين للسنوسي
- منظومة التوحيد لأحمد بن عبد الله الجزائري .
- منظومة المراصد لابن زكريا التلمساني .
- إضاءة الدجنة في العقائد أهل لأحمد المقري .
- كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد لابن مريم التلمساني .

المحاضرة السابعة : إعلام الفكر العقدي بالمشرق والمغرب

سنذكر نماذج من اعلام الفكر العقدي من علماء المشرق ونماذج من علماء المغرب و الأندلس

أولا : المشارقة :

1- البقلاني : (ت403هـ) له مصنفات كثيرة منها :

- التمهيد , الانصاف
- وممن تتلمذ عليه من المغاربة ابو عمران الفاسي (ت430) .

2- ابن فورك (ت406هـ) له مصنفات كثرة منها :

- تأويل مشكل الحديث , والذي نقله إلى المغرب (ابن خير الاشبيلي)
- اعتقاد الموحدين , وقد تداوله المغاربة .

3- الجويني (ت478هـ) من مصنفاته :

- الارشاد في أصول الاعتقاد , وقد شرحه المغاربة .
- البرهان , في أصول الفقه وله مقدمات في الاعتقاد .
- وممن نشر مصنفاته محمد بن خلف الالبيري الاندلسي .

4- الغزالي (ت505هـ) من مصنفاته :

- احياء علوم الدين , وقد وصل على المغرب و الأندلس على العهد المرابطين , ومن تلاميذه ابن تومرت, وممن رد على الغزالي من المغاربة ابن رشد في كتابه (تهافت التهافت) ردا على الكتاب الغزالي (تهافت الفلاسفة) .

ثانيا : المغاربة :

أ. الباجي : تتلمذ على البقلاني وابن فورك منهم السمناني تلميذ الباقلاني حيث اخذ عنه ببغداد, و اخذ عن الهروي تلميذ اب فورك بالحرم .

ب. ابن العربي : (ت543 هـ) رحل إلى المشرق واخذ عن تلاميذ الجويني منهم الغزالي ,وله كتاب (العواصم من القواصم).

ت. المازري : (ت536هـ) تتلمذ على مصنفات الجويني , واخذ عن (ابو محمد الصانع) تلميذا الفاسي بتونس وللمازري كتاب (النكت القطعية في الرد على الحشوية) .

ث. ابن تومرت (ق6هـ) تتلمذ على الغزالي, وفي عهده رسمت الاشعرية, وله كتاب (اعز ما يطلب) .

ج. القلانسي (عبد الله الزبيري ت359هـ) وهو أول من أدخل الاشعرية إلى القيروان في القرن الذي ظهرت فيه ق4هـ وذلك بعد رحلته إلى المشرق ورجوعه إلى القيروان .

ح. دراس (ابو ميمونه بن اسماعيل الفاسي ت 357هـ) رحل إلى المشرق ثم عاد إلى القيروان ودرس بها ثم انتقل إلى الفاس .

خ. الفاسي : (ابو عمران ت430 هـ) رحل إلى المشرق واخذ عن الباقلاني, والهروي تلميذ الباقلاني ثم رجع إلى القيروان ونشر المذهب الاشعري .

المحاضرة الثامنة : إعلام الفكر العقدي بالجزائر

1. القابسي : (ابو الحسن القابسي) ت 403 هـ من علماء القرن 5هـ وهو أول من ادخل الاشعري إلى الجزائر . حيث تتل على تلاميذ الباقلاني, والذي ادخل صحيح البخاري لأول مرة
2. الشريف التلمساني (ت771 هـ) صاحب كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفرع على الأصول) خرج من تلمسان للعلم ثم عاد اليها له كتاب (القضاء و القدر) من علماء القرن 8هـ.
3. العقباني (ابو عثمان سعيد العقباني) ت 811 هـ من علماء القرن 9 هـ تولى التدريس بالمدرسة التاشفينية بتلمسان كتاب (شرح العقيدة البرهانية) .
4. ابن مرزوق (محمد بن مرزوق الحفيد) ت842 هـ من علماء القرن 9 هـ من تلمسان من أسرة علم جده وأبوه من العلم له كتاب (عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ضلمة التقليد) وعلى منوالها بني السنوسي عقيدته الصغرى .
5. السنوسي (محمد بن يوسف السنوسي) 895 هـ من علماء القرن 9 هـ وعلى يديه برز المذهب الأشعري تتلمذ على الزواوي,القلصادي,وابراهيم التازي,وعبد الرحمان الثعالبي وغيرهم وله مصنفات في العقيدة منها :
- ام البراهين (العقيدة الصغرى)
- عقيدة اهل التوحيد (العقيدة الكبرى)

واصبحت مؤلفاته معتمدة في الزوايا و المساجد و المدارس فعقيدته الصغرى تلقن صغار على ظهر قلب .
6. المغيلي (عبد الكريم المغيلي التلمساني) ت909هـ من علماء القرن 10 هـ له كتاب (رسالة في الرد على المعتزلة).
7. الشاوي (يحي الشاوي ت1096 هـ) من علماء القرن 11 هـ من مليانة له مصنفات منها (حاشة على أم البراهين).
8. ابوراس (محمد ابو راس المعسكري) ت 1238هـ من علماء القرن 14 هـ له كتاب (كفاية المعتقد ونكاية المنتقد)
9. الطاهر الجزائري (ت 1338 هـ) من علماء القرن 14 هـ من علماء المهجر جزائري الاصل والسوري الموطن اصله امازيغي من بجاية تولى التدريس بدمشق له كتاب (الجواهر الكلامية) من تلاميذه المشارقة جمال الدين القاسمي صاحب التفسير (محاسن التأويل) .
10. ابن باديس (ت1940 م) من علماء القرن 20 م مؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تعلم بقسنطينة ثم زيتونة ورحل ودرس بالجامع الأخضر بقسنطينة وله كتاب (العقائد) عبارة عن مجموعة دروس جمعها تلميذه محمد صالح رمضان القاها ابن باديس سنة 1353 هـ – 1354 هـ بالجامع الأخضر بقسنطينة لمدة 08 أشهر .
11. الميلي : (مبارك الميلي ت 1945 م) من علماء القرن 20 احد اعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تتلمذ على باديس ثم انتقل إلى زيتونة له كتاب (رسالة الشرك ومظاهره) .